

13 الشعر في باب



رسالة أربيل

توقيع رواية هروب نحو القمة

26 أيلول (سبتمبر) تجري في الساعة الرابعة من مساء يوم السبت المقبل وقائع حفل توقيع رواية (هروب نحو القمة). وقالت بطاقة دعوة تلقتها (الزمان) امس ان (الرواية للكاتبة الاعلامية احمد الزاويتي)، واضافت (ان الرواية باللغات العربية والكردية والانكليزية)، واكدت (حضور مترجم الرواية علي صالح حفل التوقيع الذي سيجري في مكتبة التفسير في اربيل وان الدعوة للجميع).

مصطفى السنجاري لـ(الزمان):

شعري يمسد آلام الوطن ويمسح دموع المرأة

سامر الياس سعيد

الموصل



حينما تلقينه وتحدثت اليه تلمس ان كلماته تنساب كقصيدة ، وحين تسالنه عن عمله كونه يعمل تريبوليا في احدى مدارس النازحين بمدينة دهوك لا يفصح عن هذا العمل الا ويرفقه بالاعتزاز بكونه شاعرا .ينحني الشاعر مصطفى السنجاري لآلام الوطن فيخصص قصائده الرئيسية لما يعيشه هذا الوطن من احداث ثم يتعطف بقصائده للمرأة محاولا ان يضع حدا لدموعها وهو اجسه الحزينة، وقبل هذا وذاك يرمق ما تعيشه قريته في شرق قضاء سنجان حيث تلون بيوتها القروية بواوينة التي كتبها في بداياته الشعرية، وحلقت كلمات قصائده كغراشات تنطلق من اعراسها وافرأحها التي عاشتها بشكل جماعي ..السنجاري حل ضيفا على (الزمان) ليفصح في حوار معه عن ابرز ما تواجهه القصيدة من تحديات وكانت هذه المحصلة :

□ في البداية كيف بدأ معك نزيه الروح ، وكيف تبلورت لديك القصيدة ؟

□ لا اخفي عليك بان البيئة القروية التي تنميت اليها كانت نواة الاساسية لتطور ملكة الشعر لدي وما زلت مسكونا ببيئة قريتي دبلوخان التي تبعد عن قضاء سنجان بنحو 8كم شرقا فيها من الاجواء ما اسهم بولادتي الشعرية واصدار شهادة الشعر عندي خصوصا وان ربيع تلك القرية لا يعرف الاقول ، فضلا عن طبية اهلها وعاداتهم التقليدية الاسرة رغم اختلاف المكونات التي تعيش فيها لكنك تجدهم اسرة واحدة في الافراح ، حتى لتخال انك تعيش عرسا جماعيا في حال احتفال تلك المناسبات الاجتماعية وفي بداياتها التي انطلقت حينما كنت ابلغ من العمر 15 سنة كانت القصائد التي كتبها في تلك الفترة مرهونة بالزمن واحداه السائدة .. وعمقت ملكة الشعر نشري لقصائدي في المجالات والصحف المتاحة ومنها جريدة الرسالة الكويتية التي اذكر باعتزاز نشري فيها اول قصيدة عنوانها (بالقاء)اضافة لجريدة الحدياب الموصلية والتي واكبت بداياتي الشعرية ومحتنتي الفرصة الحقيقية



مصطفى السنجاري

يمكن تزويرها او العبث فيها ولدينا دلائل في ذلك كما ان القصيدة لا ترتبط بزمن معين، وانجح القصائد ما استطاعت مواكبة كل الاجيال وكانها كتبت للنو. واعتقد بل اؤمن ان فكرة القصيدة هي الهم حيث تأتي في المقام الاول ومن ثم يحاول الشاعر صياغة تلك الفكرة وقوليتها باي لغة يتقنها لكي تكون مستساغة اصف الي ذلك ان الغافية المتكررة هي من تجعل من الفكرة ناجحة.

□ وكيف يستقبل الشاعر مصطفى السنجاري فكرة قصيدته ؟

□ الشعر هو رسالة كل شاعر ومثلما تعلمنا هو معروف فان اللغة الكردية التي اتقنها باعتبارها لغة اهل سنجان، لها تاريخ عريق في الشعر، كما ان الكتابة باللغة العربية تمنحني بلورة افكاري كون العربية هي لغة الشعر ولغة القرائن الكريم وهناك اكثر من مليار ونصف المليار من الهنالك اكثر من نصف المليار من مستخدمي تلك اللغة لذلك اجد ان الدافع اقوى يعاصر الشعراء الذين يتوالون عبر الاجيال

في اعتياري لا التفت الي زمنه الاجيال ورغم ان المثني رحل قبل قرون غابرة لكنك تجده مازال يعيش بيننا وقصيدته مازالت نابضة لذلك فان اكثر الكتابات المعاصرة تصب في قالب الانية اي بمعنى هي مثل وجبة سريعة مثل الاغاني التي ما تلبث ان يلفها النسيان وانا اعتبر المثني قذوة، لانه مازال يمد الشعر بنبيض حي كانه يعاصر الشعراء الذين يتوالون عبر الاجيال

□ حينما تعرف نفسك للاخرين كيف تقدم نمط قصائدك واي المحاور التي تتمسك بها في انتاج قصائدك ؟

□ انما طبيعتي الشعرية اميل لمحورين اولهما الوطن كون بلدي في محنة ومنذ نعومة اظفاري اجد العراق يعيش حزنا دائما يرغمني ان اسكب دموعي عليه شعرا لذلك حينما تطل على مجامعي الشعرية ستجد ان للعراق حيز كبير فيها، ثم تأتي بعده المرأة التي تحتاج الي من يفض عنها غبار الهمال والخبث الذي تعيشه واخر دواويني التي اسعى لطبعه وعنوانه ليلى والوطن ايها ايهم؟؟ فيه نحو 70قصيدة تدور في فلك الوطن والحبيبة الذين يكابدون نفس المحنة ..

□ اخبرتنني في لقاء سابق بان بداياتك انبتت قصائد كتبها باللغة الكردية فهل اتقان الشاعر لاكثر من لغة يمنة تميز وانفراد خاص ؟

□ الكتابة باكثر من لغة هو زخم يرسخ اللاحقة خصوصا وان صفحات الشعر لا

لمناسبة صدور كتابه 49 سرمك ظاهرة نقدية بامتياز



زيد الحدي

بغداد

كتب يوما ، ان ظاهرة الكاتب الناقد العراقي د. حسين سرمك ، ستبقى عصية على الدراسة ، والغوص في اعماقها ، فهي تتسارع في الإبداعات ، وغزارة في الانتاج ، وتفرد بالرؤى ، بحيث يصعب اللحاق بها ، او مسك (بعض جوانبها) . كونها معجونة بالمرئي واللامرئي .. واظن انها في لآحق السنين ، ستكون مدارا لدراسات اكاديمية ، وعنوانا لمرآكز ابحاث .. قد يتهمني البعض بانني اكتب بعواظي ، قبل قلتي .. ولهذا البعض ، ادعوه ان يبحثوا في نتاجات الكاتب والناقد ، ثم يتحدوا بضمير نقى عن د. حسين سرمك .. صدر له في النقد 32 كتابا ، تنوعت مضامينها على اتجاهات شتى ، ابحر في شاطئ المعرفة ، منكتا على اختصاصه في الطب النفسي ، وعلى قراءات معمقة تستند على فهم ذو طابع انساني على الرغم من أنه يصدر من ذات مبدعة فريدة ، فالكتاب عنده يجب ان يتجاوز في معالجته للقضايا كل الحدود والخصوصيات والاقليميات، ويهتم بالفرد الإنساني ، لا فردا بعينه ، فاللاحظة والحيايل منهما يولد ما يسمى بالابداع ، والدليل هو جعله التجربة البشرية تشمل التجربة الشخصية والتجربة التاريخية والتجربة الاسطورية والتجربة الاجتماعية والتجربة الخيالية .. لذلك جات تقوده متنوعة ، ولم تقتصر على النمط واحد ، كما عند الآخرين ، انه ناقد شمولي ، وهذه احدي خصوصيات تقدره .. فعلى سبيل المثال انني قرأت له كتابا نقديا في العام 2000 تار دمشقي ، لغرابة موضوعه .. كان عن التحليل النفسي للاطلاع الشعبية العراقية ، وقبلها قرأت له كتابا نقديا على النقيض تماما ، من الكتاب الذي اشترت اليه ، وموضوعه تضمن تحليلا نفسيا للمحنة ككاشم .. وتختفي الغرابة من تضاد الموضوعين ، حين نجد البراعة في النقد الموضوعي في الكتابين ، عن كلا الحائرين ! وفي جانب مؤلفاته العلمية ، التي بلغت حاليا تسعة كتب ، نلاحظ استخدامه للمصطلحات العلمية الدقيقة الحديثة ، بلغة سلسة ودقيقة وواضحة ، و ايجازها مركز ، ويتعد عن التكرار ، مع حسن تنظيم المعلومات و الافكار و الحقائق العلمية بصورة منطقية تناسب المنهج المستخدم ، و العناية بالبرهنة ، و التماسك ، والتأكيد على التسلسل و التناسق بين أجزاء الكتاب مع البعد عن الحشو ، و التناقض .. ويمكن لقراري كتب د. سرمك ، العلمية ، ان يكتشف حقيقة الحياة بمؤثرات متغيراتها و ضروريات معيشتها المتفاعلة مع مكونات النفس البشرية ، في تدافع وظائفها الحسية و المعنوية و العنصرية ، بين الروح و العقل و الجسد ، ما يسهم في اجلاء الضمير الانساني المهم للقيم الاخلاقية في ضمير الانسان ، وحين انتهيت من قراءة كتابه الانساني القيم (المشكلات النفسية لأسرى الحرب وعوائلهم) الصادر في القاهرة سنة 991 اتفعلت عندي نوازخ انسانية ونفسية شتى ، بقيت عالق في ذهني الى الان . ففراج الاسر التي لا تزي ولا تسمع ولا تعرف، تبقى راسخة في الوجدان العائلي مدى الحياة ! اما في سياحته الفكرية ، فقد الف د. سرمك ، ثمانية كتب ، خمسة منها ، كانت بعنوان (موسوعة جرائم الولايات المتحدة الأمريكية) تحدثت بسبابها عن الفكر الأمريكي ، وعلاقته بجرائم الحروب .. كان يحق من اهم الكتب التي تناوت الغلبة الأمريكية بروية فكرية ، شاسعة المدى .. جمع كل هذا النشاط ، احتفل الناقد سرمك ، قبل ايام ، بالذكرى العاشرة ، لاطلاق موقعه الالكتروني الرائد (الناقد العراقي) ففي هذا الموقع تتجامل الافكار في محيطها الواسع وتسمح لتلقيها أخذ المفيد منها وترك العث ، والاعتقاد عنه ضمن طروحات بعيدة عن التعصب، نابعة عن ضيق الأفق المرضي، ويسعي الموقع لان يكون شاهدا وتسجيلا لتاريخ فن نقدي عراقي جديد. ويحاول ان يبين ان الناقد الراعي هو الجسر الذي تتعد عليه تجربة ارب مقارن، مغن للادب والادباء وانه البؤرة التي تتلاقى عندها اشعة الادباء، من كل طرف لتضيء كل منها بنور جديد، خصوصا بعد تزايد الأصوات التي تؤكد ان حالة النقد في العراق حاليا، ضعيفة بل هي في اشد حالات الضعف واننا لم نجد نقادا مؤثرين ولم نجد كتابا مؤثرين، على قاعدة ' ان ضعف النقد يعني، من ضعف الادب ' واخيرا، اقول لمناسبة ، صدور كتابه الـ 49 تحت عنوان (من اغتال اميرة القلوب : ديانا) الذي قدم له ا.د. احمد عبد الجيد ، ان الرؤى النقدية ، عند د. حسين سرمك ، تعتبر واحدة من واماح التأثير النقدي في ادبنا الحالي ، فالعدالة فيها ، من ابرز الصفات، وهي بعيدة عن التعصب والتحيز والجمالة، والجميع يدرك ان حكم د. سرمك على الاعمال الأدبية هي بدافع الارتقاء بالعمل الأدبي بعيدا عن العاطفة.

مصرف الرافدين / الادارة العامة تنويه

نشر في جريدة الزمان العدد 6463 في 2019/9/25 اعلان مناقصة رقم 6 لسنة 2019 حيث ورد لتشديد بنناية فرع الميمونة/ ذي قار خطأ والصحيح فرع الميمونة لذا اقتضى التنويه.

شروط ومتطلبات البثرة

الشروط:

- أن يكون العمل المتقدم تم انجازه في السنوات (2017 - 2018 - 2019)
- لا تقبل الأعمال التي سبق لها التقديم للجائزة لأعوام (2016 - 2017 - 2018)
- لا تقبل الأعمال التي سبق لها الفوز في أية جائزة أخرى (محلية أو عربية أو عالمية)

المتطلبات:

- استعارة الترشيح + السيرة الذاتية : للفروع كافة
- يقدم المرشح ثلاث نسخ من الكتاب المطبوع في الفروع (الشعر) - القصة القصيرة - النقد الأدبي والثقافي والنثري - (أدب الطفل)
- يقدم المرشح ثلاث نسخ من الترجمة مع أصل الترجمة أيضا بثلاث نسخ. (النص المسرحي المؤلف والتأليف الموسيقي).
- يقدم المرشح عملاً واحداً لحقل (التشكيل (النحت) وبقياس 1م كحد أعلى و 70سم كحد أدنى
- يقدم المرشح عمل واحد في حقل الخط العربي وبنوع خط (نسخ أو ثلث) على أن يكون عملاً اصيلاً
- يقدم المرشح ثلاث نسخ قرص مدمج (CD) للفيلم القصير مع بوستر الفيلم

ملاحظة:

- لا تعاد الاعمال المقدمة لنيل الجائزة سواء فازت أم لم تفز باستثناء حقل النحت والخط العربي
- يحق للجنة العليا حجب الجائزة عن أي حقل أن لم يكن مستوفي للشروط

يفتح باب الترشيح في 2019/10/1

• ترسل الاعمال المرشحة للمشاركة الى اللجنة العليا لجائزة الإبداع العراقي في مقر الوزارة

للاستفسار والعرضة على عنوان البريد الإلكتروني: e-mail: ebdaa.iraq@gmail.com

صفحة الفيسبوك : جائزة الإبداع العراقي +964-1-7708910935